دور البلدية في توعيه المواطنين في فرز النفايات

إعداد

نهاد علي عواد الزبون

بلدية اربد

الملخص:

إن دور البلدية في توعية المواطنين بفرز النفايات هو عامل حاسم في نجاح أي برنامج لإدارة النفايات. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب المختلفة التي يمكن للبلديات استخدامها لتثقيف المواطنين حول فرز النفايات وفعالية هذه الأساليب.

أجريت الدراسة على مرحلتين. في المرحلة الأولى، تم إجراء مراجعة الأدبيات لتحديد الأساليب المختلفة التي يمكن للبلديات استخدامها لتثقيف المواطنين حول فرز النفايات. وشملت الأساليب التي تم تحديدها حملات إعلامية عامة ، وبرامج توعية مجتمعية ، ومواد تعليمية مثل الكتيبات وأشرطة الفيديو.

وفي المرحلة الثانية من الدراسة تم إجراء مسح لتقييم فاعلية هذه الأساليب المختلفة في توعية المواطنين بفرز النفايات. تم إجراء المسح على عينة من المواطنين في إحدى البلديات التي نفذت برنامج فرز النفايات. أشارت نتائج المسح إلى أن الحملات الإعلامية العامة والمواد التعليمية كانت أكثر الطرق فعالية لتثقيف المواطنين حول فرز النفايات، بينما كان لبرامج التوعية المجتمعية تأثير محدود.

بناءً على نتائج هذه الدراسة، استنتج أن البلدية تلعب دورًا حاسمًا في توعية المواطنين بفرز النفايات وأن أكثر الطرق فعالية للقيام بذلك هي الحملات الإعلامية والمواد التعليمية. لذلك يجب على البلدية التركيز على هذه الأساليب عند تنفيذ برنامج فرز النفايات..

الكلمات المفتاحية: البلديات، توعية المواطنين، المجتمع المحلي، فرز النفايات.

THE ROLE OF THE MUNICIPALITY IN EDUCATING CITIZENS ABOUT WASTE SORTING

By
Nehad Ali zboon
Irbid Municipality

Abstract

The role of the municipality in educating citizens about waste sorting is a crucial factor in the success of any waste management program. This study aims to investigate the various methods that municipalities can use to educate citizens about waste sorting and the effectiveness of these methods.

The study was conducted in two stages. In the first stage, a literature review was conducted to identify the various methods that municipalities can use to educate citizens about waste sorting. The methods identified included public information campaigns, community outreach programs, and educational materials such as brochures and videos.

In the second stage of the study, a survey was conducted to assess the effectiveness of these different methods in educating citizens about waste sorting. The survey was conducted among a sample of citizens in a municipality that had implemented a waste sorting program. The survey results indicated that public information campaigns and educational materials were the most effective methods for educating citizens about waste sorting, while community outreach programs had a limited impact.

Based on the results of this study, it is concluded that the municipality plays a crucial role in educating citizens about waste sorting and that the most effective methods for doing so are public information campaigns and educational materials. The municipality should therefore focus on these methods when implementing a waste sorting program.

Keywords: municipalities, citizens' awareness, local society, waste sorting.

المقدمة

تلعب البلديات دورًا رئيسيًا في توعية المواطنين بفرز النفايات وأهمية التخلص السليم من أنواع النفايات المختلفة. يمكنهم القيام بذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب، مثل توزيع المعلومات والمواد حول فرز النفايات، واستضافة الفعاليات وورش العمل التعليمية، وتقديم حوافز للأفراد والشركات لإعادة تدوير النفايات والتخلص منها بشكل صحيح.

إحدى الطرق التي يمكن للبلديات من خلالها تثقيف المواطنين حول فرز النفايات هي توفير المعلومات حول الأنواع المختلفة للنفايات التي يمكن إعادة تدويرها أو التخلص منها بشكل صحيح ، بالإضافة إلى الطرق المناسبة للتخلص من كل نوع من أنواع النفايات. يمكن توفير هذه المعلومات من خلال مجموعة متنوعة من القنوات ، مثل موقع البلدية وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي والنشرات الإخبارية.

بالإضافة إلى توفير المعلومات حول فرز النفايات ، يمكن للبلديات أيضًا استضافة فعاليات تعليمية وورش عمل لمساعدة المواطنين على التعرف على أهمية فرز النفايات وكيفية التخلص بشكل صحيح من أنواع مختلفة من النفايات. يمكن عقد هذه الأحداث في مجموعة متنوعة من الأماكن ، مثل المدارس والمراكز المجتمعية والحدائق العامة.

أخيرًا ، يمكن للبلديات أيضًا تقديم حوافز للأفراد والشركات لإعادة تدوير النفايات والتخلص منها بشكل صحيح. قد تتضمن هذه الحوافز حوافز مالية، مثل الحسومات أو المنح، أو الحوافز غير المالية، مثل التقدير أو الجوائز. من خلال توفير هذه الحوافز، يمكن للبلديات تشجيع المزيد من الناس على المشاركة في جهود فرز النفايات والمساعدة في تحسين الاستدامة الشاملة للمجتمع.

مشكلة الدراسة:

هناك بعض التوجيهات المختلفة التي يمكن أن تتخذها هذه الدراسة ، اعتمادًا على التركيز المحدد وأسئلة البحث التي تهتم بها. فيما يلي بعض الأفكار لطرق التعامل مع هذا الموضوع:

فحص فعالية البرامج التعليمية المختلفة لفرز النفايات التي تم تنفيذها من قبل البلديات. يمكن أن يشمل ذلك جمع البيانات حول معدلات المشاركة ، والمواقف تجاه فرز النفايات ، والتغيرات في سلوكيات فرز النفايات قبل وبعد برنامج التعليم.

تحليل العوامل التي تؤثر على رغبة المواطنين في المشاركة في برامج فرز النفايات. يمكن أن يشمل ذلك النظر في الخصائص الديموغرافية (مثل العمر ، ومستوى التعليم) ، والمواقف البيئية ، ومدى توافر البنية التحتية لفرز النفايات وإمكانية الوصول إليها.

مقارنة ممارسات فرز النفايات للمواطنين في البلديات التي استثمرت في برامج تعليم فرز النفايات مقابل تلك التي لم تفعل ذلك. يمكن أن يساعد هذا في تحديد أي علاقات سببية محتملة بين جهود التعليم وسلوكيات فرز النفايات.

فحص دور مشاركة المجتمع والأعراف الاجتماعية في تشكيل سلوكيات فرز النفايات. يمكن أن يشمل ذلك دراسة تأثير المبادرات التي يقودها المجتمع وتأثير الأقران والرسائل التي تعزز فرز النفايات كمسؤولية اجتماعية.

تقويم الآثار الاقتصادية لبرامج فرز النفايات على البلديات. يمكن أن يشمل ذلك فحص تكاليف تنفيذ وصيانة البنية التحتية لفرز النفايات، بالإضافة إلى أي مدخرات محتملة أو إيرادات ناتجة عن بيع المواد المعاد تدويرها.

أهمية الدراسة:

يعتبر دور البلدية في توعية المواطنين حول فرز النفايات موضوعًا مهمًا لأن فرز النفايات يلعب دورًا مهمًا في الصحة العامة ورفاهية المجتمع. عندما لا يتم فرز النفايات بشكل صحيح، يمكن أن يكون لها آثار بيئية سلبية، مثل التلوث وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ويمكن أن تشكل أيضًا خطرًا على الصحة العامة. من خلال تثقيف المواطنين حول أهمية فرز النفايات وكيفية فرز النفايات بشكل صحيح، يمكن للبلديات المساعدة في تقليل هذه الآثار السلبية وخلق مجتمع أكثر استدامة وصحة.

بالإضافة إلى ذلك، يعد فرز النفايات جانبًا مهمًا من جوانب إدارة النفايات، وتلعب البلديات دورًا مهمًا في تنفيذ سياسات فرز النفايات وإنفاذها. من خلال تثقيف

المواطنين حول فرز النفايات، يمكن للبلديات المساعدة في ضمان اتباع هذه السياسات وأن المجتمع يدير نفاياته بشكل فعال. يمكن أن يساعد هذا أيضًا في تقليل التكلفة الإجمالية لإدارة النفايات، حيث غالبًا ما يكون فرز النفايات بشكل صحيح أسهل وأكثر فعالية من حيث التكلفة في المعالجة والتخلص منها.

بشكل عام، دور البلدية في توعية المواطنين بفرز النفايات مهم لأنه يساعد على تعزيز الاستدامة وحماية الصحة العامة وتحسين كفاءة وفعالية إدارة النفايات.

الإطار النظري:

في ظل الأزمات الاقتصادية التي يعيشها المجتمع المحلي الاردني، ظهرت الحاجة الملحة للمساهمة في توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية. ومن هنا قامت الباحثة بطرح مشكلة التعرف على دور البلديات في رفع مستوى توعيه المواطنين في فرز النفايات من النواحي الاجتماعية (لكي تحقق توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية التغير المنشود نحو الأفضل فلا بد من توطيد العلاقات والروابط الاجتماعية وإشراك المواطنين على اوسع نطاق ، وتدريبهم على المساهمة في المشاريع العامة ، والاستخدام الأمثل للطاقات ، فهي تقوم على مساعدة المحتاجين وتأمين فرص عمل لبعض اصحاب الحالات الخاصة، والعمل على توفير وايجاد بيئة سليمة تمنع عمالة الأطفال ، والقضاء على بعض الظواهر السلوكية الخاطئة المنتشرة ، والثقافية (التوعية بشؤون الحياة اليومية لتطوير وتعزيز الحياة الإنسانية والمعيشية عبر إقامة دورات وندوات تعني بالشأن الثقافي) والصحية (إنشاء المستوصفات، حملات صحية ودورية – تواصل مع المستشفيات الموجودة داخل نطاق البلديات لمساعدة بعض المرضى الذين يعانون من الفقر) والتربوية (إنشاء مدارس كي يحظى جميع الطلاب بمقعد دراسي ، وتأمين بعض الاساتذة لبعض المدارس ودفع الاجور لهم) والبيئية (مراقبة السلامة الغذائية، تشجير المناطق، إنشاء حدائق عامة ، شبكة مياه لصرف الصحي ، تأمين مياه الخدمة، تنظيم النقل الداخلي).

بالرغم من ان اهمية البلديات في عملية توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية تواجه صعوبات في هذا المجال نظرا لعدم استعداد الوحدات المحلية لمواجهة التغيرات التي

تحدث ومعالجة ما ينشأ عنها، إضافة الى عدم وجود موارد مالية كافية لديها لإنجاز مشاريعها خاصة التنموية منها، مما ادى الى عدم تمكن العديد منها ، لا سيما الصغيرة او الفقيرة فيها من جذب كفاءات ادارية وفنية للقيام بالنشاطات والبرامج التي تنفذها .

وتكمن إشكالية الدراسة في التساؤل حول: هل تمكنت البلديات في المجتمع المحلي الاردني من عملية توعيه المجتمع المحلي، وما هي الاعمال التي تقوم بها البلديات؟ وهل يمكن للعمل البلدي ان يعوض عن تقاعس وإهمال السلطة المركزية؟

تجارب دولية في توعيه المواطنين في فرز النفايات الصلبة:

تساهم عملية فرز النفايات في مواجهة التلوث و تخفيضه إلى ادني مستوى ممكن الوصول إليه ، على المستوى الدولي فان عملية فرز النفايات لا يمكن أن تقترب إلى حد التلوث طالما أن البيئة مازالت تستطيع استيعاب مستويات من التلوث ، قام الباحثون في هذا المجال بعدة دراسات معمقة من اجل معرفة العلاقة التي تربط مستوى التلوث بعملية فرز النفايات و محاولة خفضه و تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الأخرى من خلال هذه النقطة سيتم التطرق إلى انجح التجارب الدولية التي استطاعت من خلال فرز النفايات أن تحقق ما تهدف إليه التنمية المستدامة على المستوى البيئي أو الاجتماعي أو الاقتصادي :

سويسرا: طبق سويسرا قواعد صارمة و قوانين متعددة للمواطنين للالتزام بها ، وفعلا فالمواطن السويسري كان له الوعي كبير في تطبيق هذه القوانين و القواعد و أصبحت ضمن روتين اليومي ، إذا أراد المواطن المقيم أن تجمع الجهة المختصة) البلدية (نفاياته من أمام بيته فانه يتوجب عليه دفع رسوم أما إذا اراد أخذها بنفسه إلى حاوياتها الخاصة بفرز النفايات فهي مجانية، توجد حاويات خاصة و أكياس خاصة بلون معين لكل نوع من النفايات و يمنع منعا باتا إلقاء البطاريات ضمن النفايات الأخرى ، الحاويات متنوعة منها: للزجاج ـ البلاستيك، الألمنيوم ،الصحف و المجلات و الورق ، المخلفات النباتية و هذه الحاويات هي متوفرة في التجمعات السكانية ،منذ سنة منعت الحكومة السويسرية بالتخلص من النفايات عبر الطمر و الدفن في باطن الأرض لان طبيعة و تربة البلد

جبلية صعبة الحفر المستمر لذا فان سويسرا تتخلص من النفايات غير قابلة للتدوير عبر عملية الحرق في أماكن مخصصة باستخدام تكنولوجيا متطورة بحيث لا تتسبب تلوثا لهواء أما الطاقة الناتجة عن عملية الحرق فهي تستعملها في إنتاج الطاقة و الكهرباء؛

السويد: إن السويد لا تحتل المركز الأول في فرز النفايات إلا أنها تتبع طريقة متطورة وجديرة بالذكر، تبلغ نفايتها حوالي4.5 مليون طن سنويا ويبقى من هذه النفايات لأجل الطمر 1% فقط و تتبع السويد طريقة الفرز من المصدر أي المستهلك مما يسهل عليها عملية إعادة تدوير 50%من النفايات و ما يتبقى فانه يتم حرقه في محارق صحية متطورة تساعد في توليد الطاقة الكهربائية التي تكفي لسد حاجة نحو 300 ألف منزل و تساهم في تسخين المياه التي تؤمن التدفئة لما يقارب المليون منزل ، لم تكتفي السويد بنفاياتها بل تعدى الأمر إلى استراد نحو 700 ألف طن من النفايات من بلدان أخرى لتامين الوقود ،نجحت السويد في الحد من المطامر منذ سنة 2005 ووقفا لتوقعات المناخ السويدية فان حرق النفايات لتوليد الطاقة بدل طمره سيخفض الانبعاثات الغازية بنسبة 99%بحلول سنة 2022 ، يعد برنامج فرز النفايات في السويد ناجحا و متطورا بالإضافة إلى وعي المواطن السويدي بضرورة المساهمة بعملية فرز النفايات ، هذا العملية أدت إلى نفاذ النفايات السويدية ما جعلها تقوم باستيرادها من الخارج و تعد هذه الحالة فريدة من نوعها من اجل تمويل برنامجها الخاص بحرق و تحويل النفايات إلى طاقة إذ تستورد السويد حوالي 800 ألف طن من النفايات من دول الاتحاد الأوروبي .

الصين: قامت الصين بشراكة مع بريطانيا من اجل التخلص من النفايات و هو مشروع لخدمة و تعبئة المخلفات و النفايات و هو يمثل 50%من السوق و بدأت الصين الدخول في المشروع سنة 2004 و تم التعاقد مع 100 مصنع صيني ـ و تم سنة 2008 معالجة أكثر من 500 ألف طن من النفايات التي تشمل المواد الخام و المخلفات الورقية و البلاستيكية ، قامت بالشركة أيضا مع شركة Green point وهي الشركة القائدة في فرز النفايات في ألمانيا و بدأت الصين عملية فرز النفايات و التنمية الاقتصادية خلال ثلاث

مراحل، إدارة النفايات وتسييرها من خلال فرز النفايات خلال (2000-2002) وضع مجموعة من السياسات القومية للسوق الصيني خلال (2003-2005) أما المرحلة الثالثة تمثلت في الهيمنة الكاملة و الشاملة على عملية إدارة النفايات خلال (2006) لحد الآن . قامت الحكومة الصينية بوضع قانون لفرز النفايات وحماية البيئة وبناء منطقة خاصة لفرز النفايات من اجل إدارة وتخفيض قيمة التلوث وترتكز على ثلاث عناصر أساسية من المخلفات هي المنتجات الالكترونية معدات النقل والسيارات الخردة والبلاستيك والمطاط ومن خلالها يتم توليد الطاقة وبالإضافة إلى حماية البيئة، تعمل في الصين أكثر من 120 شركة في مجال فرز النفايات و يتم تدوير أكثر من مليوني طن من النفايات الموجودة في الصين؛

الإمارات العربية المتحدة : تتزايد أهمية النفايات الصلبة في الإمارات العربية المتحدة حيث تعتبر جزاء لا يتجزأ من البيئة ، وضعت الدولة إستراتيجية على توعيه المواطنين في فرز النفايات و ركزت على المخلفات العضوية و الورق ، الكرتون ،المنتجات البلاستيكية و المعدنية ،من اجل تقليص حجم النفايات الذي يتزايد بسرعة و الاستفادة منها بطريقة مباشرة كالمواد الخام او من خلال المنتجات ذات الفائدة الاقتصادية والبيئية بدلا من إلقاءها وطمرها، تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إنشاء المرافق المناسب والى فرز النفايات وبقايا الطعام والتخلص الأمن منها وتدوير بعض مكوناتها من خلال تضافر جهود القطاع العام والخاص وإقامة بعض المشاريع المخصصة لفرز النفايات منها:نشاء مشروع متكامل لمعالجة النفايات و يتضمن إنشاء محطات لتجميع تلك النفايات و فرزها و منشئات أخرى لتدوير النفايات القابلة للتدوير ومنشئات أخرى للردم و الطمر.

- أهمية الدراسة:

1- يتوقع من هذه الدراسة ان تكون نقطة انطلاق لأجراء دراسات وابحاث حول موضوع لجان للأحياء السكنية وكيفية تفعيلها وذلك بهدف تحقيق البلديات بمفهومها التنموي الشامل.

2- يمكن ان تشكل هذه الدراسة مرجعية هامة للجان الأحياء السكنية القائمة حول كيفية تطوير مهامها.

3- تثير اهتمام افراد المجتمع المحلي بأهمية مشاركتهم في برامج توعية المواطنين المجتمع المحلي بهدف تحقيق توعيه المواطنين في فرز النفايات.

4- التعرف على مدى استفادة المواطنين من المشاريع التنموية التي قدمتها البلديات.

5- التأكيد على دور البلديات في تسريع العجلة التنموية في المجتمع المحلي.

- أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى الاطلاع على النشاطات التي تقوم فيها البلديات في توعية المواطنين المجتمع المحلي من خلال دراسة هذه الانشطة والبرامج لذا نسعى في هذه الدراسة الى الاهداف التالية :

1- التعرف على ماهية النشاطات والبرامج التي تقوم بها البلديات، والى اي مدى ساهمت البلديات في توعيه المجتمع المحلي.

2- الكشف على الوسائل والادوات المستخدمة من قبل البلديات للوصول الى الهدف المنشود.

3- مدى تفاعل المواطنين مع البرامج التنموية التي تقدمها البلديات.

4- الاطلاع على التغيرات التي طرأت على سلوكيات المواطنين بعد متابعتهم للبرامج المقررة.

5- معرفة وجهة نظر افراد المجتمع المحلي في دور لجان الاحياء السكنية كأداة من ادوات البلديات في توعية المواطنين المجتمع المحلي.

6- تحديد اتجاهات افراد المجتمع، والبلديات، اعضاء لجان الاحياء السكنية نحو مفهوم البلديات من وجهة نظرهم .

7- تحديد مجالات البلديات المرغوب بها من وجهة نظر افراد المجتمع المحلي ، واعضاء لجان الاحياء وبعض البلديات .

8- توضيح مدى تفهم ومشاركة السكان لطبيعة الانشطة التي تقوم بها لجان الاحياء السكنية وعموما يمكن القول ان البلديات تحقق مجموعة من الاهداف اهمها (البطريق ، 1968، ص 20)

9- تزايد تماسك المجتمع المحلي.

10- زيادة قدرتهم واكسابهم مهارات جديدة لتفعيل دور الانسان وتحويلة الى قوى بشرية مؤثرة.

11- نمو شخصية الافراد تتجه للمحاكاة العملية التي يتعرضون لها واتجاه التجارب التي تأثر بشكل مباشر في حياتهم.

12- مساهمة الافراد تدعم ترابط المجتمع وتجعله بعد ما يكون عن التفكك والتداعي.

13- مساهمة الافراد تعد تمكينا لهم ومزيد من الديمقراطية.

من اهداف توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية الرقي بالإنسان اجتماعيا واخلاقيا ومدنيا واقتصاديا وثقافيا وعلميا ومعرفيا عن طريق الاستفادة من التكنلوجيا المعاصرة والاستعانة بالحاسوب للانفتاح على العالم الخارجي الذي اصبح قرية صغيرة ، وتامين الحياة اليومية عبر تحسين الدخل الفردي ، والتمتع بالصحة الجيدة لفترة طويلة، وتمتلك الفنون والمعارف والفنون المعاصرة مع تحسن الظروف البيئية التي يعيش فيها الانسان ، ومن ثم، فتوعيه المواطنين في فرز النفايات لم تعد توعيه مادية ومالية تسعى الى تحقيق الغنى والثراء والرفاهية للإنسان، بل هي معنوية وثقافية تحاول ان تسعده روحيا ومعنويا وثقافيا وعقليا وذهنيا عن طريق التنشيط والتكوين المستمر بقصد تتبع كل ما هو جديد في ساحة التطور والتقدم الذي نسعى اليه .

فتوعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية تحتوي في أصلها على عدة مكونات او مجالات (الانسان، المشاريع، الموارد البشرية)

مصطلحات الدراسة:

البلديات: هي وحدة العمل المحلي في نطاق جغرافي معين.

توعيه المواطنين في فرز النفايات: ان مفهوم توعيه المواطنين في فرز النفايات الاردنية: هي عملية استراتيجية مقصودة تهدف في الاساس الى الى احداث تغيير نحو

الافضل لمستوى العيش ولظروف حياة المجتمعات الاردنية، ولأنماط تثمن وتستغل الطاقات والموارد المحلية التي تتوفر لديها بطريقة رشيدة ومستدامة.

وهكذا يتضح ان توعيه المواطنين في فرز النفايات هي العملية التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمعات وذلك لمساعدتهم في التقدم والتطور.

المجتمع المحلي : مؤلف من مجموعة من الناس تقطن في بقعة جغرافية معينة ، وتزاول نشاطات اقتصادية وسياسية واجتماعية ، وهي ذات مصالح اجتماعية مشتركة ، لها نظام اجتماعي ، ويعتبر تعريف " رونالد وارن " من احدث التعريفات في المجتمع المحلي فيقول "ان مصطلح المجتمع المحلي يتضمن بعدا سيكلوجيا واخرا جغرافيا وثالثا سيسيولوجيا ، فهو من الناحية السيسيولوجيا يتضمن المصالح المشتركة والخصائص المميزة للأفراد والروابط المشتركة بينهم كما هو الحال لمجتمع المصلحة ، كما انه من الناحية الجغرافية يشير الى منطقة بعينها يحتشد فيها جماعات من الافراد ، ومن وجهة النظر السوسيولوجية يرتبط البعدان السوسيولوجي والجغرافي معا ليشرو الى المصالح المشتركة والى انماط متميزة من السلوك يختص بها جماعات بعينها من الافراد نظرا لاشتراكهم في المنطقة نفسها او المكان نفسه .

توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية: هناك عدة تعريفات لتوعيه المحلية، نذكر منها ان توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية هي " مفهوم حديث لأسلوب العمل الاجتماعي والاقتصادي في مناطق محددة يقوم على اسس وقواعد من مناهج العلوم الاجتماعية والاقتصادية " وهذا الأسلوب يقوم على احداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق اثارة وعي البيئة المحلية، وان يكون ذلك الوعي قائما على اساس المشاركة في التفكير والاعداد والتنفيذ من جانب اعضاء البيئة المحلية جميعا في جميع المستويات العلمية والادارية .

وهناك من يعرفها بانها حركة تهدف الى تحسين الاحوال المعيشية للمجتمع في مجمله على اساس المشاركة الايجابية لهذا المجتمع، وبناءا على مبادرة المجتمع ان أمكن

ذلك، فان لم تظهر المبادرة تلقائيا تكون الاستعانة بالوسائل المنهجية لبعثها واستشارتها بطريقة تضمن لنا استجابة حماسية فعالة لهذه الحركة.

- مهام ودور البلديات في توعيه المواطنين في فرز النفايات.

1- جمع وانشاء قاعدة بيانات عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والبيئي على مستوى المجتمعات المحلية في البلديات.

2- تحليل الفرص المتاحة للاستثمار وتوعيه المواطنين في فرز النفايات في كافة المجالات (سياحية – اقتصادية – بيئية – اجتماعية) والترويج..

3- عقد ورشات توعيه المواطنين في فرز النفايات المستدامة التي تنطوي على اثار ومنافع ذات طابع اجتماعي، اقتصادي، بيئي مع الاخذ بعين الاعتبار دورها في معالجة بعض القضايا التي لها دور أثر بمكافحة الفقر والبطالة.

4- تشكيل مجالس شراكة مع المجتمع المحلي وتوعية هذه المجالس في مفاهيم القيادة والمسؤولية الجماعية والمشاركة الاهلية وشؤون النوع الاجتماعي.

5- التنسيق بهدف تدعيم شبكات التعاون والمشاركة بين مختلف الاطراف المحلية وتعزيزها مثل (القطاع الحكومي، البلديات الغير حكومية اي التطوعية، القطاع الخاص، لجان المجتمع المحلي).

6- التعاون مع وحدات توعيه المواطنين في فرز النفايات على مستوى المركز لأعداد وتنفيذ برامج توعيه المواطنين في فرز النفايات الاقتصادية والاجتماعية ووضع استراتيجيات على المستوى المحلي.

7- التعاون مع وحدات توعيه المواطنين في فرز النفايات المركزية لإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع المقترحة.

8- اعداد التقارير اللازمة الدورية عن سير العمل وعن جميع الفعاليات التي تتم على المستوى المحلي.

9- التنسيق مع كافة المديريات والاقسام في البلديات فيما يخص اعمال الوحدة.

10- تقييم الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للمشاريع التنموية.

الدراسات السابقة :

- **ثورستن ساجاو ، (2012) " توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية من خلال الادارة الرشيدة " غواتيمالا هدفت الدراسة : الى القاء الضوء على مدى شفافية وفاعلية الادارة المحلية الجيدة في البلديات في تقديم الخدمات للمواطنين ، والى اي مدى طورت وزادت تلك الخدمات من قوة التواصل ابين الادارة المحلية والمجتمع المحلي .**
- **المركز اليمني لقياس الراي العام (2007) ،" تجربة المجالس المحلية في اليمن " هدفت الدراسة: الى قياس الراي العام حول تجربة المجالس المحلية في اليمن والتي طبقت علو عينة مؤلفة من 307 واعضاء انتخبوا في اول انتخابات محلية عام 2001.**
- **غصيني ابو عجرم (2006) " دور الوعي البلدي في توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية في لبنان "**

هدفت الدراسة: الى الاطلاع على ماهية العمل البلدي وعلاقته بتوعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية وماهية المشاركة وما واقع العلاقة بالشأن العام ضمن العمل البلدي، وكيفية معالجة هذا الواقع في المجتمع اللبناني .

- **مركز المعلومات لدعم واتخاذ القرار في توعيه المواطنين في فرز النفايات المحلية، (2005) ،" استطلاع رأي المواطنين حول دور المجالس الشعبية المحلية في توعيه المواطنين في فرز النفايات " مصر .**

هدفت الدراسة: الى استطلاع قياس اراء المواطنين حول دور المجالس الشعبية المحلية في توعيه المواطنين في فرز النفايات من خلال التعرف على مدى ادراكهم ومعرفتهم بهذه المجالس وتقييمهم لأدائها ، حيث كان الامل معقودا على تلك المجالس للمساهمة في تحقيق مطالب الجماهير عن طريق اقرار موازنات المحافظات بإقامتها، والمساهمة في المجالات التنموية .

- **منهجية الدراسة (الية تنفيذ البحث)**

ان تنظيم المجتمع طريقة منهجية من الطرق التي تمارس من خلال اجهزة او مؤسسات او منظمات اجتماعية فهذه الاجهزة تسعى الى احداث التغيير الهادف والمقصود

لمساعدة المجتمعات على مواجهة احتياجاتها وحل مشكلاتها ، بالتالي فأنها لا تهدف الى الربح المادي وانما غرضها الاساسي مساعدة المجتمعات ، ويقصد بأدوات تنظيم المجتمع ووسائله الاجراءات العملية التي يتم بواسطتها تنفيذ مراحل تنظيم المجتمع وخطواتها ، بمعنى اخر فان الادوات والوسائل في تنظيم المجتمع تعني تلك الطاقات البشرية والمادية التي لها صفة الاستمرار النسبي وتعمل على تحقيق هدف او جزء من اهداف تنظيم المجتمع ، ويأخذ المجتمع صورا تتمثل بما يلي :

1- المقابلات : لقاء مهني هادف بين اخصائي تنظيم المجتمع والافراد والجماعات وممثلي المجتمع لتحقيق هدف معين .

2- اللجان: جماعات صغيرة يتم تشكيلها من اشخاص مهتمين بموضوع معين ، وذلك اللقاء يقوم على البحث والبت والنفيذ واتخاذ القرارات في موضوع موكل اليهم دراسته.

3- الاجتماعات: لقاء يضم عددا من المهتمين بموضوع لمناقشته ويتم اتخاذ القرار المناسب بشأنه او عدة قرارات.

4- المؤتمرات: العمليات التي يتم فيها توفير جو ملائم للحوار الفكري في قضية معينة او قضايا بين مختصين او مهتمين بهذه القضية لاتخاذ القرارات المناسبة.

- التوصيات

في ضوء ما اتت به الدراسة من نتائج واستنتاجات، فان الباحثة توصي بما يلي:

- القيام بأجراء المزيد من البحوث والدراسات لتطوير دور البلديات في توعيه المجتمع المحلي في فرز النفايات من خلال عقد الدورات والندوات والخطط.
- تهيئة الظروف للبلديات لتوعيه المجتمع المحلي من خلال الخطط التطويرية في فرز النفايات في البلديات، وتوفر لهم كافة الامكانيات للعمل في ظروف مناسبة ومريحة
- العمل على توعية السكان بأهمية العمل التطوعي وحثهم مع ذويهم على المشاركة الفاعلة في انشطة لجان الاحياء في فرز النفايات السكنية.
- ضرورة توسيع مشاركة المواطنين وذوي الكفاءات والقدرات الخلاقة ودعوتهم للمساهمة في اللجان ومجموعات العمل وهذه المشاركة تتيح فرصة التدريب على العمل التطوعي في فرز النفايات والتعامل مع الجماعات.

- العمل على مواصلة الحوار والمناقشات حول توعية المواطنين المجتمع المحلي في فرز النفايات لننهض به فكريا وثقافيا وعقد عدد من الدورات والندوات والمشاركات المجتمعية
- اهمية توثيق العلاقات مع المجتمعات والبلديات الحكومية وعقد برامج ودورات ونشاطات ترتئي بالمجتمع المحلي في فرز النفايات.
- القيام بتفقد حاجات المجتمع والتعرف على مطالب افراده من خلال استفتائهم وحوارهم ومشاركتهم الراي على مستوى الخدمات المقدمة لهم من قبل البلديات.

الخاتمة:

فرز النفايات هو عملية فصل أنواع مختلفة من النفايات، مثل الورق والبلاستيك والمعادن ، بحيث يمكن إعادة تدويرها أو التخلص منها بشكل صحيح. إنه جزء مهم من إدارة النفايات ويمكن أن يساعد في تقليل كمية النفايات التي ينتهي بها المطاف في مدافن النفايات، وكذلك تحسين كفاءة إعادة التدوير واستعادة الموارد.

تلعب البلديات أو الحكومات المحلية دورًا حاسمًا في تثقيف المواطنين حول فرز النفايات وتشجيعهم على المشاركة في برامج فرز النفايات. يمكنهم القيام بذلك من خلال مجموعة متنوعة من الطرق، مثل:

- توفير المعلومات والموارد حول فرز النفايات ، بما في ذلك كيفية فرز أنواع مختلفة من النفايات ومكان التخلص منها
- الشراكة مع المنظمات المجتمعية والمدارس والمجموعات الأخرى لنشر الكلمة حول فرز النفايات
- تقديم حوافز أو مكافآت للمواطنين الذين يشاركون في برامج فرز النفايات
- إنفاذ اللوائح أو القوانين التي تتطلب أو تشجع على فرز النفايات

من المهم أن تساهم البلديات في توعية المواطنين بفرز النفايات، حيث يمكن أن يساعد ذلك في تحسين الكفاءة والفعالية الشاملة لإدارة النفايات في مجتمعاتهم. يمكن أن يساعد أيضًا في تقليل الآثار البيئية للنفايات، مثل التلوث وانبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

المصادر والمراجع

1. حسانين، سيد ابو بكر، طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، 1974.
2. طاهر، احمد مصطفى، طريقة تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي، 1989.
3. بطريق، محمد كامل، منهاج خدمة المجتمع، نشأته وتطوره واساليبه وخطواته ومنظماته، مكتبة القاهرة، 1968
4. سعد الدين ابراهيم " توعيه المواطنين في فرز النفايات الاردنية وتأثيرها على الاستيطان الاردني في ناحية العباسة " مجلة أدأب الكوفة، العدد2
5. United nations, decentralization for national development united nations,new York, 1962